

٤. شرح كتاب الصفات | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

احسن الله اليكم. الحادي والاربعون حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي حدثنا محمد بن منصور الطوسي. حدثنا ابو محمد الزبيدي قال سفيان عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب - [00:00:00](#)

القلوب ثبت قلبي على دينك. فقال له بعض اهله اتخاف علينا وقد امنا لك وبما جئت به. فقال ان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقول بهما هكذا. وحرك ابو احمد اصبعه. احسن الله اليكم - [00:00:20](#)

الثاني والاربعون حدثنا ابو حفص عمرو بن عمر بن احمد بن علي حدثنا عباس الدوري حدثنا محمد بن عثمان بن حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:40](#) عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم ثبت قلبي على دينك. فقال له بعض اصحابه يا رسول الله اتخاف علينا وقد اتمنى بك وصدقنا بما جئت به. فقال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقلبها. وقال رسول الله - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم هكذا وأشار باصبعه الثالث والاربعون وحدثنا ابو بكر السابوري حدثنا العباس ابن الوليد ابن يزيد قال اخبرنا ابي حدثنا حدثنا ابن جابر وحدثنا القاضي الحسين ابن اسماعيل حدثنا عبد الرحمن ابن يونس السراج حدثنا الوليد حدثنا - [00:01:20](#) وليد بن مسلم عن ابن جابر عن بشر ابن عبيد الله الحظرمي عن ابي ادريس الخولاني قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا شاء - [00:01:40](#) ان يقيمه اقامه. واذا شاء ان يزيغه ازاعه. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك والميزان بيد الرحمن يحفظه ويرفعه. وقال العباس بين اصابع الرحمن ان شاء - [00:02:00](#)

اقامه وان شاء زاعه وقال ايضا ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما اقواما الى يوم القيامة في الطاعة والمعصية وغير ذلك وقد قال الله جل وعلا اذا وقعت الواقعة - [00:02:20](#)

ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة تخفض قوم وترفع اخرين اه قرأ هذه الاية امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز وصار يرددها ليلة كاملة ويبكي. خافضة رافعة يعني هذا هذي من يوم القيامة والخفظ والرفع كله بيد الله جل وعلا - [00:02:43](#) من يشاء ويرفع من يشاء والخفظ لا ينتهي الا بجهنم فمن حفظ حفظ اليها نعم المالك جل وعلا لخلقه كلهم يتصرف فيهم كيف يشاء ولكن يجب ان نثبت الصفات التي اصفتها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

ومنها الاصابع وكونه جل وعلا يتصرف في عبادته خلافا لاهل الباطل فان اهل الباطل يقولون ان الله لا يضل احد ولا يهدي احد يعني اقصد المعتزلة بل الانسان هو الذي يضل وهو الذي يهتدي - [00:03:31](#)

وليس لله على المؤمن زيادة فضل. فضله بالنسبة اليهم كله سواء يعني انه اعطاهم عقولا واعطاهم افكارا واعطاهم قوة وقدرة كلهم وانما هذا بمنزلة رجل اعطى اولاده سلاحا. فبعضهم ذهب يقتل المؤمن وبعضهم ذهب - [00:03:52](#)

الكافرين وهكذا يعني تصرفهم يعني ان هذا ولهذا يسميهم اهل السنة مشبهة الافعال صفات الصفات مشبهة الافعال واذا قيل لهم ان الله جل وعلا يقول ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق - [00:04:16](#)

والعصيان اولئك هم الراشدون. قالوا هذا البيان يعني يبين ابين واوضح ان ما فيه انه هداية قلوب يعني جعل الهنود في القلب وجعل الظلال في القلب هذا ينفونه ولا شك ان هذا ضلال كبير - [00:04:39](#)

والمؤلف يشير الى مثل هذا ان هؤلاء قد ظلوا فالله يقلب قلوب العباد كيف يشاء من شاء هداه وثبت على الهدى ومن شاء ازاعه واضله ولهذا يقول جل وعلا - [00:04:58](#)

من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام من يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وعلى كل حال الواجب اثبات ما ثبت بالوحي من هذا وغيره والاعراض عما يقوله هؤلاء - [00:05:16](#)

الظلال فالله يهدي من يشاء ويضل من يشاء كما ان له جل وعلا اصابع وانه يصرف خلقه كيف يشاء على حسب ارادته جل وعلا ولكن كل الامور لها اسباب ما تأتي بدون سبب - [00:05:32](#)

يتصور الانسان يقول ان هذا كتب من اهل النار ما في فائدة ولا يجوز انه يقول مثل ما يقول بعض الجهال اذا قلت له صل قال ما كتب علي ان اصلي - [00:05:52](#)

ما يدريك؟ هذي مغالطة في الواقع مغالطة وارادة يبرر فعله ويجعل اللوم على القدر هذا اسوأ من فعله انت اطلعت على الكتاب تقول ما كنت بانك تصلي وانت ما امرت بشيء ما تستطيعه. امرت بشيء تستطيعه - [00:06:04](#)

ولهذا يصلي غيرك وانت مثلهم لكن اذا اذا تأبيت وقلت انا ما كتب علي معناها انك انك تقول ماني مصلي واللوم على الله. واللي كذب اني ما اصلي هذا نسأل الله العافية. هذا يخرج الانسان عن - [00:06:26](#)

دائرة الاسلام اذا قال مثل هذه الاشياء فالمقصود ان الانسان يجب ان يتصور انه عبد. عبد لله جل وعلا والعبد يطيع سيده ويذل له ويخضع له ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في - [00:06:46](#)

تعريف الطاغوت يقول كل ما تجاوز به العبد حده عبد العبد ايش حد العبد ان يكون عبد اذا تجاوز هذا الحد صار طاغوت نعم احسن الله اليكم. الرابع والاربعون حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب حدثنا حميد بن الربيع. حدثنا يحيى بن سعيد - [00:07:07](#)

محمد ابن ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلقه على صورته - [00:07:34](#)

هذا الحديث فيه اثبات الصورة لله جل وعلا. وخلقه يعني المضروب اذا ضرب احدكم يعني ضرب احدا من الناس ولو كان كافرا فليجتنب الوجه ولا يكون قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك - [00:07:54](#)

فان الله خلقه على صورته اذا قال من اشبه وجهك يعني وقع التكبير على وجه الله جل وعلا تعالى الله وتقدس وهذا قد يقال فيه تشبيه ولكن تشبيهه من وجه بعيد - [00:08:19](#)

ولا يضر ذلك وفي اثبات الصورة ولكن هذا يقول اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ان المقصود بالصورة هي الوجه واضح المقصود هنا في السورة التي تأتي في الحديث الذي بعده - [00:08:37](#)

انه هو الوجه لان النهي جاء هذا الشيء الثاني ان هذا يدلنا على ان الحديث خلق الله ادم على صورته انه مختزل من حديث مختصر وانه الواجب ان يؤتى به كاملا حتى لا يكون هناك التباس - [00:08:59](#)

وكماله هو هذا اذا قاتل احدكم او اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ابي هذا بين ان المقصود بالصورة هي الوجه وان المال الضمير الذي يعود خلقه على صورته يعني ان الله خلق هذا المضروب على صورته او الظمير - [00:09:23](#)

على صورته يعود الى الله وقول صورته هنا يعني صورة الله ان الله له صورة قال الله وتقدس وكل ما هو قائم بنفسه له صورة لا يمكن توجد شيء يقوم بنفسه - [00:09:46](#)

يقل بنفسه الا وله صورة فانكار الصورة انكار للوجود لوجود الله جل وعلا الله جل وعلا والرسول صلى الله عليه وسلم يعطي البيان واعطي العلم بالله جل وعلا الكامل واذا قال شيئا يجب ان نؤمن بقوله ونتبعه ولا نستدرك عليه كما يستدرك عليه بعض الناس -

[00:10:05](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد الخامس والاربعون حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل بن الزيات حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن - [00:10:34](#)

ابي ثابت عن عطاء ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبح الوجه فان الله عز وجل خلق ادم على صورته. خلق ادم على صورته - [00:10:47](#)

يعني ادم وذريته وسبق ان المعنى هذا ان المقصود الوجه ان خلق وجهه على وجه الرحمن جل وعلا وقد جاء ذلك صريحا كما سيأتي سيأتي في الهدي الذي بعده. نعم. احسن الله اليكم. السادس والاربعون. حدثنا علي بن عبدالله بن ابن مبشر. حدثنا احمد بن -

[00:11:01](#)

كان القطان وحدثنا ابو اسحاق محشر بن دارم التميمي حدثنا عمر ابن شبة قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجنب الوجه ولا يقول قبح

- [00:11:27](#)

الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته. نعم هذا الحديث نعم احسن الله اليكم السابع والاربعون حدثنا ابو

شيبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر حدثنا محمد بن المثنى ابو موسى حدثنا ابو عامر العقدي - [00:11:47](#)

حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن حدث عن ابي الزناد عن ابي موسى عن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ادم على صورته وطوله ستون ذراعا. هذا الحديث اوله ابن خزيمة - [00:12:06](#)

رحمه الله وقال ان المقصود على صورته صورة ادم وان طوله ستون ذراعا وهذا خطأ واضح. واتبعوا على هذا التأويل الشيخ الالباني رحمه الله هو خطأ لانه ليس حديثا واحد يقول هذا الحديث وهذا ايضا مختصر هذا الحديث لانه قال خطأ خلق ادم على صورته -

[00:12:26](#)

وطوله ثم الى اخره. وانما الاحاديث في هذا كثيرة وكلها تدل على ان بل تصدق صراحة بان خلق ادم على وجه صورة الرحمن جل

وعلا. ولا يلزم من هذا التشبيه - [00:12:50](#)

لأنه وكذلك لا يلزم ان نقول مثل ما تقوله بعض الجهمية وقد اعتقد بعض الناس انه ان المقصود بهذا انه على صورته يعني له سمع وله

بصر. وان هذا في وجهه وزعم ان هذا قول اهل السنة - [00:13:10](#)

شيخ الاسلام يقول هذا قول الجهمية. قول الجهمية. واهل السنة يقولون بظاهر الحديث. وقصار الامر انه قد يقال ان هذا فيه وهذا

ليس خاصا بهذا الحديث في اليد سبق لنا جل وعلا ان من الجنة لله يد فعل وتقدس ولها اصابع. يقال ان هذا تشبيه يقول هذا مثله

تمام - [00:13:30](#)

اه المخلوق له يد وله اليد لها خمسة اصابع. وربنا كذلك اذا قال للجنة ان الله ليس كمثله شيء وخطبن بمثل هذا حتى نفهم ما الذي

يريد يريد منا ان نفهم لهذا قال اذا ضرب احدكم فليجنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه ما اشبه وجهك فان الله خلق ادم -

[00:13:56](#)

على صورته يعني على صورة ادم وليست هذه الظمير كما يقول ابن خزيمة عائدة على ادم وهذا لا معنى ايش معنى ان الله خلق ادم

على صورة ادم؟ وهل لادم صورة قبل ان يخلق؟ هذا كلام باطل. لغو لا معنى له ويجب ان ينزه - [00:14:24](#)

كلام العقلاء عن مثله فضلا عن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الجهمية قال ان على صورته يعني على صورة الطين والتراب

خلق ادم على صورة الطين والتراب. على الطين له صورة والتراب ام صورة؟ كل هذه تأويلات باطلة. وليس في هذا - [00:14:44](#)

ولهذا يقول ابن قتيبة رحمه الله في تأويل مختلف الحديث ليس هذا غريبا وانما استغربه بعض الناس لانه لم يألفه والا هذا مثل اليد

ومثل الرجل ومثل اه العين مثل غير ذلك الذي وصف الله جل وعلا بها نفسه لان - [00:15:05](#)

ولهذا المعنى لما قال الله جل وعلا ان الله ليس كمثله شيء ختم ذلك بقوله وهو السميع البصير لماذا؟ لان المخلوق له سمع وله بصر.

فكأنه جل وعلا يقول لا يحملكم كون هذه الصفات انها موجودة - [00:15:29](#)

لكم ان تظنوا ان الله يشبهه شيء. تعال وتقدس نعم احسن الله اليكم. الثامن والاربعون حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الطوسي.

حدثنا علي بن اشكاب. حدثنا هارون معروف حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

لا تقبح الوجه فان الله خلق ادم على صورة الرحمن وهذا اصلح من الاول ادم على صورة الرحمن وسيأتي تأتي الرواية التي بعدها الطريق الذي بعده ايضا صريحا في ذلك نعم احسن الله اليكم - [00:16:15](#)

التاسع والاربعون حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق حدثنا علي ابن حرب حدثنا زيد ابن ابي ابن ابي الزرفاء حدثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة -

[00:16:33](#)

هذا الحديث طعن فيه ابن قتيبة بن خزيمة وانه بثلاث علل وكلها وتبعه عليه الشيخ الالباني رحمه الله الحديث صححه الامام احمد وصححه ابن خزيمة. فان ما هو ابن خزيمة ابن اسحاق اسحاق ابن راهويه - [00:16:53](#)

انه سئل اسحاق ابن فقلال صحيح. وسئل عنه الامام احمد وقال صحيح ومعلوم اه والامام احمد انهما اجل من ابن خزيمة اعلم بهذا من السند بالاسانيد والاحاديث منه واذا صح حديث امام من الائمة وجب ان نقبله ثم لا علة العلل التي ذكرها ليست علل في الواقع.

ولو قال - [00:17:19](#)

الحبيب انه مدلس وان فلان انهما رفعه وان فلان جاء رواه على غير هذا الوجه. هذه العلل كل هذه ليست عندنا في الواقع. والمقصود ان هذا واضح وانه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب ان نؤمن به على ما قاله مع اعتقاد ان الله جل وعلا - [00:17:48](#)

على خصائصه تخصه وان الله لا يشبه شيء فهو اعظم من كل شيء وكل شيء ولكن صورة الانسان خلق على صورة الرحمن كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم قد قال شيخ الاسلام لهذا - [00:18:13](#)

لما تكلم على هذه ورد على جميع الشبه. فانه تكلم كلاما طويلا جدا ما يقرب من اربعمائة صفحة. شرحا لهذا الحديث ورد الشبه التي يشبهون بها في كتابه نقض التأسيس - [00:18:35](#)

قال في اثناء كلامه ولنا ان نحتج في هذا مما جاء في الكتب السالفة فانه ثبت في التوراة قول الله جل وعلا ان خالق بشرا على صورتنا هذا لا يزيد على ما قال - [00:18:53](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزيد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يوجد في التوريتين كليهما التوراة التي يسمونها المجموعة العبرية التي من الكتاب المقدس وتوجد في التوراة الحديثة التي ظهرت حديثا وهي - [00:19:13](#)

بالنسبة لبعض اليهود وهي الصابئة او وهم من اشد اليهود. المقصود ان هذا اللفظ موجود في كليهما في كلا التوريتين ولكن يغنيانا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا. نعم. احسن الله اليكم. الخمسون حدثنا ابو محمد بن صاعد - [00:19:39](#)

قراءة عليه وانا اسمع حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل ابن ابن عياش عن محمد ابن زياد قال سمعت يا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة ان يدخل الجنة من امتي - [00:20:06](#)

الفا بغير حساب ولا عذاب مع كل الف مع كل الف سبعون الفا وثلاث وثلاث حثيات من حثيات ربه هذا الحديث اخرجه ابن ابي عاصم في السنة الامام احمد والمسند والترمذي قال الترمذي حسن غريب واذا قال للترمذي غريب - [00:20:26](#)

القاعدة عنده انه ضعيف وكذلك الطوراني في الكبير وغيره وكلا ولكن الحديث اصله في الصحيح الصحيحين وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس ليس من حديث ابي امامة وهو مشهور معروف - [00:20:48](#)

ولكن ليس فيه مع كل الف سبعون الف وانما فيه انه يدخل الجنة سبعون الفا من اه امته من غير حساب. هذا ثابت في الصحيحين هذه الزيادة فقد حسنها الحافظ ابن حجر ايضا - [00:21:07](#)

انها زيادة سندها حسن. ومعروف الحسن من الاقسام الصحيحة وحسنه غيره بعضه صححه وجاء في رواية اخرى ان مع كل واحد سبعون الف ولكنها ضعيفة. لا يعني لا يعتمد عليها - [00:21:24](#)

وزيادة الحثيات ايضا جاءت في هذا الحديث الذي قال الترمذي انه حسن كذلك قال الحافظ انه حسن وليس هذا المقصود. المقصود اثبات الحثيات لربنا هذا المقصود بالحثيات من الصفات والحثية حثيات هي القبضة في اليد قبضات في اليد فهي من - [00:21:43](#)

من ابلغ ما يثبت فيه اليد كما ان الاصابع كذلك نعم احسن الله اليكم. الحادي والخمسون حدثنا ابو محمد بن صاعد قراءة عليه حدثنا محمد بن حرب بواسط حدثنا يزيد بن هارون - [00:22:11](#)

خبرنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن زياد عياش احسن الله اليكم اخبرنا ابن عياش هذا معروف كان اذا روى عن الشاملين فهو رواية صحيحة اما اذا روى عن غيرهم فيضعفونه. نعم - [00:22:27](#)
احسن الله اليكم اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن زياد عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الثاني والخمسون اخبرنا ابن صاعد حدثنا ابو ايوب النهراي حدثنا عبد الله بن عبد الجبار. حدثنا اسماعيل. حدثني محمد - [00:22:45](#)

ابن زياد عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. احسن الله اليكم الثالث والخمسون. اخبرنا ابن صاعد قراءة عليه حدثنا محمد ابن عمرو ابن حيان ابن حيان وابو عتبة احمد ابن الفرغ قال حدثنا بقية ابن الوليد حدثني ابن زياد عن ابي امامة رضي - [00:23:06](#)

الله عنه او عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي فذكر نحوه احسن الله اليكم الرابع والخمسون. اخبرنا ابن صاعد حدثنا محمد بن عوف حدثنا سليم بن عثمان عن محمد بن زياد عن ابي امامة رضي الله عنه - [00:23:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي ثم ذكر نحوه. نعم. احسن الله اليكم الخامس والخمسون حدثنا ابو محمد بن صاعد حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم الدورقي حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا عباد ابن منصور عن القاسم - [00:23:46](#)

ابن محمد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقات ويأخذ يأخذها ويأخذها ويأخذها بيمينه ويربها لحدكم كما يربي احدكم فلو هو مهرة. وان اللقمة لتصير مثل - [00:24:06](#)
احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ويأخذ الصدقات يحق الله الربا ويربي الصدقات اخرج نعم اخرج البخاري في التوحيد. هذا يعني فيه الاخذ باليمين التربية يربها يعني انه ينميها ويزيدها - [00:24:26](#)
حتى تصل من فيه قوله كما يربي احدكم فلو هو مهرة يعني فلو ولد الفرس وذلك ان العرب كانوا يعتنون به عناية فائقة فهم يعتنون به اكثر من عنايتهم باولادهم لانه عليه يحمون - [00:24:50](#)

اعراضهم واموالهم كما هو معروف اه فيه ان ربنا جل وعلا انه يقبل الصدقة وان كانت قليلة اذا كانت من كسب طيب انه يأخذها بيمينه انه يربها ففيه اثبات اليمين وفيه اثبات - [00:25:13](#)
اليد والاخذ بها فعل بها كما سبق نعم احسن الله اليكم السادس والخمسون حدثنا القاضي الحسين ابن اسماعيل حدثنا محمد ابن ابن اشكاب حدثنا محمد ابن سابق ابن ابي زائدة - [00:25:34](#)

يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق امرء بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا وضعها حين يضعها في كف الرحمن تبارك وتعالى وان الله ليربي لحدكم - [00:25:51](#)
التمرة كما يربي احدكم من يربي. احسن الله اليكم وان الله ليربي لحدكم التمرة كما يربي احدكم فلو هو او فصيله حتى يكون مثل احد. يعني هذا في زيادة الغنم يتقدم وان الله اذا - [00:26:11](#)

تصدق امرهم بصدقة من كسب طيب. ولا يقبل الله الا الطيب لوضعها حين يضعها في كف الرحمن ففيه اثبات الكف. كف الرحمن كذلك الفعل الذي يكون في هذا تربية تربيته - [00:26:31](#)
ولكن هذا المقصود اثبات الكف لليد. فاي يعني ادلة اعظم من هذه الادلة؟ لاثبات اليد يا ان لها اصابع وان لها كف وانه يمين وانها شمال ايضا وغير ذلك فكل هذا يمنع التأويل - [00:26:54](#)

ويوجب ان يكون الكلام على ظاهره وهذا غالب بل هو كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا النهج ولهذا ما تجد احدا

من الصحابة توقف في شيء من ذلك او ارتاب - 00:27:16

لانه لو توقف او ارتاب لجاء سؤال سأل بل اخذوه على ظاهره وقبلوه قد سألوا عن اشياء ما تساوي شيئا من ذلك لان اهم ما يكون عند الانسان اعتقاد ما في ربه جل وعلا من صفات ومن الامور اللازمة - 00:27:33

سألوا عن محيض سألوا عن الاهلة وسألوا عن البيتامي وسألوا عن اشياء ما تساوي ذلك ولم يأتي ولا حرف واحد ولا بحديث ضعيف انهم سألوا ما معنى الضحك؟ ما معنى اليد؟ ما هو الاستواء؟ ما هو كذا - 00:27:55

ما كل هذا يدلنا على انهم قبلوه على ظاهره وانه ليس فيه اشكال. كما يقوله من يقوله من المؤولة اهل الباطل الذي مالوا الباطل ان هذا ان هذه صفة انها مشكلة انها من المشكل - 00:28:13

بل هي من الواضح الجلي المحكم البين الذي يجب الا يرتاب فيه المسلم ثم بعد هذا يذكر المؤلف طريقة العلماء في مثل هذه الاحاديث الشيء الباقي يعني كيف يعني كيف قالوا في هذه الاحاديث؟ نعم. احسن الله اليكم السابع والخمسون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس ابن محمد - 00:28:30

قال سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام وذكر الباب الذي فيه يروي في الرؤية والكرسي موضع القدمين وضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره واين كان ربنا قبل ان يخلق السماء وان جهنم لا تمتلى حتى يضع ربك عز وجل قدمه فيها فتقول قط قط - 00:28:58 واشباه هذه الاحاديث فقال هذه احاديث صحاح حملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندنا حق لا شك فيه ولكن اذا قيل كيف وضع قدمه وكيف ضحك؟ قلنا لا يفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره - 00:29:18

المقصود بالتفسير هنا التأويل يعني ان هذا امر ظاهر لا خفى فيه فيجب ان تؤمن به على ظاهره كما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي ضمن هذا الحديث الذي ذكره قال اين كان ربنا؟ هذا حديث ابي رزين العقيلي - 00:29:38 الحديث الطويل الذي رواه الامام احمد في المسند ورواه كذلك ابنه عبد الله في السنة وفيه ان اسئلة كثيرة وكان هذا عنده اسئلة وعنده جرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه سأل قال اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:29:58 وقال كان في عمى ما فوقه هوى وما تحته هوى. وقد اختلف العلماء في كلمة عمى لانها جاءت ممدودة وجاءت مقصورة ولكل واحدة منها معنى. فمعنى الممدودة عماء عمائث يعني معناه انه في السحاب في سحاب - 00:30:17 فسروا العمى هنا في السحاب. يقول السحاب الرقيق مجاعة. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام واما المقصورة في عمى فهو في شيء لا يدري ما هو - 00:30:41

يعني شيء عمى الخلق عنه ما يعرفونه. والله اعلم. فالمقصود هذا كلام العلماء في هذه الكلمة عمى. نعم احسن الله اليكم الثامن والخمسون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى ابن معين يقول شهدت زكريا ابن عدي يسأل - 00:30:56

وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع. ادركنا اسماعيل ابن ابي خالد وسفيان انا وسليمان يحدثون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا. نعم. احسن الله اليكم التاسع والخمسون. حدثنا محمد بن مخلد حدثنا - 00:31:16

محمد ابن اسحاق الصاغاني حدثنا محمد بن سليمان بن سليمان الوين قال قيل لابن عبيدة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا قال حق على من على ما سمعنا ممن نثق به ونرضى احسن الله اليكم الستون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا - 00:31:36 الحسن بن الفضل بن السمح قال سمعت احمد بن ابي شريح قال سمعت وكيعا يقول وحدثنا حديثا في الرؤيا او غيره قال من ينكر هذه الاحاديث فاحسبه من الجهمية. نعم من رأيتموه - 00:31:56

الجهمية يعني انه الواجب انها يؤخذ على ظاهرها ولا يتعرض لها بتأويل ولا رد يجب ان تقبل ويسلم لها وهي واضحة لا اشكال فيها نعم يعني ليست من المشكل كما يقول هو المعتزلة - 00:32:13

الاشاعرة ونحوهم نعم احسن الله اليكم الحادي والستون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عيسى ابن اسحاق ابن موسى الانصاري ابو

العباس قال سمعت احبابي يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره. لا كيف ولا مثل
00:32:33 -

قراءة التفسير لانه واضح ما يحتاج الى تفسير والتفسير قد يطلق على التأويل كما هو معروف. نعم احسن الله اليكم الثاني والستون
حدثنا محمد بن مخلد حدثنا اسحاق بن يعقوب العطار. قال سمعت بن قال سمعت احمد بن الدورقي يقول سمعت وكيعا - 00:32:52
نقول نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف هذا ولما جاء هذا؟ هم. احسن الله اليكم الثالث والستون حدثنا محمد بن مخلد
حدثنا ابو العباس اسحاق بن يعقوب قال احمد بن الدورقي يقول حدثني احمد بن نصر رحمه الله تعالى سمعت سفيان ابن عيينة وانا
في منزله - 00:33:12

في بعد العتمة فجعلت الح عليه في المسألة فقال دعني اتنفس. فقلت له يا ابا محمد اني اريد ان اسألك عن فقال لا تسأل فقلت لا بد
من ان اسألك اذا لم اسألك فمن اسئل؟ فقال هات سل. او فقلت كيف حديث عبيدة عن عبدالله عن النبي - 00:33:32
عبيدة عبيدة السلماني احسن الله اليكم كيف حديث عبيدة السلماني وكيف حديث عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل يحمل السماوات على اصبع والارضين على اصبع. وحديث ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن -
00:33:52

وحديث ان الله يعجب ويضحك ممن يذكره في الافاق. فقال سفيان هي كما جاءت نقر بها ونحدث بها بلا كيف؟ هذا فيه ان الله
يعجب يعجب من قنوط عباده ويعجب للشباب ليس فيه صوبة - 00:34:12
وغير ذلك العجب يجب ان يثبت لله جل وعلا على ما يليق بعظمته. ولا يجوز تحريفه او تأويله. كسائر الصفات الباب واحد في هذا لا
يجوز ان نختلف فيه وكله جاء من مشكلة النبوة وكله واضح. لا اشكال فيه يعني في انه يحتاج الى تقييد او يحتاج الى تفسير -
00:34:28

وانا انما هو وصف لربنا جل وعلا بهذه الامور. وكلها صفات كمال وكل كمال له جل وعلا فله الكمال المطلق جميع الوجوه احسن الله
اليكم الرابع والستون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد ابن محمد ابن عمر ابن الحكم ابو الحسن ابن العطار قال سمعت محمد ابن -
00:34:54

مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا ولا انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك ولا يعرفك اشهد انك فوق العرش
فوق سبع فوق سبع سماوات ليس كما يقول اعدائك الزنادقة. يعني هذا يخبر عن عقيدته - 00:35:17
محمد بن مصعب العابد وهذه عقيدة اهل السنة ان الله جل وعلا كما وصف وكما وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم ان فيه شيء من
الكمال وليس فيه نقص وليس فيه تشبيه - 00:35:37
تؤخذ هذه على ما يليق بعظمة الله من غير تحريف ولا تشبيه من غير تكييف ولا تمثيل فهو جل وعلا اعظم من كل شيء وله هذه
الاسماء وهو يتعرف بهذه الامور الى عباده - 00:35:55

سواء تكلم بها هو كما بالقرآن او تكلم بها نبيه صلى الله عليه وسلم فانه اوهاها الى نبيه وامره بهذا انه يعرف ربه جل وعلا الى
عباده بهذه الاوصاف. فهي اوصافه التي يعرف بها - 00:36:14
ونؤمن بها لانه غيب ما شاهدناه بالطريق في معرفة معرفته جل وعلا هي معجزة اسمائه وصفاته والفقهاء فيها هو الفقه الاكبر وكذلك
يعرف بافعاله تعالى وتقدس نعم. احسن الله اليكم الخامس والستون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن - 00:36:35
حدثنا مسلم بن قادم حدثنا موسى ابن داوود قال عباد ابن العوام قدم علينا شريك بن عبدالله فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوما
من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم فحدثني شريك بنحو من عشر -
00:36:59

احاديث في هذا وقال اما نحن فاخذنا دين فاخذنا ديننا عن ابناء التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عمن اخذ
ثم خذوه عن الفلاسفة وعن اليهود والنصارى وغيرهم - 00:37:19

فديننا مأخوذ عن الوحي الذي جاء به محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. ثم هذا فيه النزول اثبات النزول لله جل وعلا
النزول جاء في احاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)
ونزوله جاء متعدد في نزوله كل ليلة اذا بقي من الليل ثلثه. وقد اشكل هذا على كثير من الناس الذين يتصورون ان النزول هو الذي
يعرفونه من انفسهم. فجاءوا عليه باشكالات قالوا اذا كان مثلاً - [00:37:52](#)
ينزل ثلث الليل هنا يلزم ان يكون ثلث الليل في المكان الثاني وهكذا فيلزم على ذلك ان يكون دائماً نازل وهذا تصور خاطئ ونظروا
الى افعالهم هم. لان نزول الله جل وعلا يخصه ويليق به. وليس كما يتصور انه نزول مخلوق - [00:38:14](#)
من مكان الى مكان تعالى الله وتقدس فالذي يمكن ان يقرب الى الفهم هذا المعنى نقول ان الله جل وعلا يستمع اليكم الى الارض كلهم
في ان واحد. ويعلم من استمع الى هذا وهذا وهم كلهم يسألونه. كل واحد في مسأله. ولا - [00:38:38](#)
سؤال هذا عن هذا او يغالطه يغلط بهذا او غير هذا. وكذلك يوم القيامة اذا جمعهم كلهم يحاسبهم في ان واحد وكل واحد يرى انه
يحاسب وحده فهذا يدل على ان افعال الله لا يجوز ان تشبه بافعال المخلوقين او يتصور فيها - [00:39:01](#)
ونزول الله جل وعلا الى السماء الدنيا وكذلك نزوله عشية عرفة ونزوله يوم القيامة الى الارض. كلها افعال تليق به لا تشبه افعال
المخلوقين. فالمخلوق اذا كان فوق السطح ونزل يكون السطح فوقه. اما ربنا جل وعلا فهو ينزل الى الارض وهو فوق كل شيء. وهو
على عرشه تعالى وتقدس - [00:39:24](#)
وعلوه من لوازم ذاته لا يمكن ان يكون شيئاً فوقها ابداً. فالنزول الذي اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم هو صفته لله جل وعلا تليق
بعظمته يجب ان تفهم على ما لله من العظمة والكبرياء. ولا يجوز ان نتصوره كما - [00:39:50](#)
اتصور نزول المخلوق الى مخلوق. نعم الله اليكم. السادس والستون حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابو عبد الله روح ابن ابي سعيد. قال
سمعت ابا رباب عتبة ابن قبيصة ابن عتبة - [00:40:14](#)
قال اتينا ابا نعيم يوماً فنزل الينا من الدرجة التي في داره فجلس في وسطنا كأنه مغضب. فقال ابتداء كأنه مغضب احسن الله اليكم.
مم. كانه مغضب. فقال ابتداء حدثنا سفيان ابن سعيد ابن ابن مسروق الثوري. وحدثنا زهير ابن ابن معاوية ابن حديج ابن -
00:40:28
ابن رحيل الجعفي وحدثنا حسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبدالله النخعي هؤلاء ابناء المهاجرين يحدثون ان الله عز وجل
يرى في الآخرة حتى جاءنا ابن يهودي صباغ فزعم ان الله لا يرى يعني بشر المريس. نعم - [00:40:48](#)
احسن الله اليكم السابع والستون حدثنا فقط يعني بشت المجلس وجماعته من المعتزلة والجهمية ولكن بشر صار له صار رأساً في
طائفة معينة. تسمى المريسية. معروف المريسي كان من المقربين - [00:41:08](#)
المأمون وكان له دور في قتل العلماء الذين يثبتون الصفات وهو هو واحمد بن ابي دواد الذين زينوا للمأمون القول بخلق القرآن
وارغموا الناس على هذا وصاروا يمتحنونهم من لن ومن لم يقل بذلك قتلوه او سجنوه او صارت فتنة كبيرة وهي الفتنة المشهورة
التي فتن - [00:41:30](#)
الامام احمد وغيره ولم يثبت فيها الا الامام احمد اما البقية منهم من تأول ومنهم من قتل ومنهم من هرب. نعم. احسن الله اليكم.
السابع والستون حدثنا محمد بن مخلد - [00:41:58](#)
حدثنا احمد بن سعد ابو ابراهيم الزبيري حدثنا الهيثم ابن خالدة حدثنا الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي ومالك بن انس وسفيان
الثوري والليث ابن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤية وغير ذلك فقالوا امضها بلا كيف؟ لمضها يعني خذ بظاهرها فظاهرها -
00:42:14
ظاهر وجلي ولا يحتاج الى بحث وسؤال لانها صفات قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم باوضح عبارة ومعناها لا اشكال فيه ولكن
عند من يقبل ذلك. نعم احسن الله اليكم الثامن والستون. حدثنا ابن حدثنا ابن مخلد. حدثنا ابراهيم الزبير. حدثنا يحيى ابن ايوب.
حدثنا عبد - [00:42:34](#)

ابن وهب عن مالك عن الزهري قال سلموا للسنة ولا تعارضوها. سلموا للسنة وكذلك الكتاب يجب ان يسلم له ان الحق فيه. وان من خالفه وعارظه انه باطل. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:43:03](#)

احسن الله اليكم سائل يقول فضيلة الشيخ ما هي الكتب التي تتصحون بها في الاسماء والصفات بعد كتاب الدارقطني رحمه الله تعالى. كتب كل كتب السلف في هذا. كل الكتب التي تسمى كتب السنة. هي كلها في هذا. في السنة لابن ابي عاصم والسنة -

[00:43:22](#)

احمد وكذلك الكتب التي الرسائل التي الفت خاصة بهذا المثل وسائل شيخ الاسلام والامثلة الواسطية. واسطية من اهم ما يكون في هذا هي مهمة جدا لانها محررة ومختصرة وجامعة هي في الحقيقة اوسع من - [00:43:42](#)

عقيدة الطحاوي ومرتبة جيدة اذا فهمها الانسان في هذا هو قد فهم ثم بعد ذلك الحموية فيها الرد على المؤولة والتدميرية فيها رد على الفلاسفة وعلى مشبه وغيره في القواعد قواعد يعني عقلية وكذلك قواعد - [00:44:07](#)

رد بها اهل السنة على هؤلاء هذه سلاح للانسان اذا فهمها يعني مهمة جدا. واذا اكتفى بهذا بعد الفهم ما فيه كفاية. نعم. احسن الله اليكم. سائل يقول هل الاعتقاد الصحيح هو ان لله خمس اصابع - [00:44:34](#)

فقط كل يد لها خمس اصابع. ان الله جل وعلا له يدان ولكل يد اصابع وهذا من الكمال من الكمال كما هو معروف هو اولى به جل وعلا. وكل كمال المخلوق لا يلحقهم ليس فيه نقص بوجه وجوه. فالله اولى به لان - [00:44:57](#)

انه هو واهبه ولكن ما يجوز نثبت الا ما ثبت بالنص من كتاب الله او سنة صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. يقول ما صحة حديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يحد الرجل النظر الى - [00:45:23](#)

الغلام الامرد. ما اعرف الا الحديث هذا ولكن هذا فيه كلام للسلف كثير لان فيه فتنة ولا ينبغي الانسان يعرض نفسه للفتن في حديث ما اعرف اذا كان في حديث. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين التمثيل والتشبيه - [00:45:45](#)

تمثيل ابلغ من التشبيه تمثيل يكون له مثل كذا وكذا. ولهذا التشبيه لم يأتي بالقرآن وانما جاء نفي التمثيل ليس كمثله شيء. لان التشبيه قد يكون حق قد يكون باطل والشئ الذي فيه اجمال او فيه ايها لا يأتي نفيه ولا اثباته - [00:46:05](#)

حتى يفصل نعم احسن الله اليكم سائل ولهذا نقول التشبيه الان صار عند الناس نسبي ومعنى نسبي انه كل طائفة اذا اثبتت الطائفة الاخرى ما تراه هذه انه تشبيه رموها بالتشبيه. ولهذا تجد مثلا المعتاد - [00:46:30](#)

يرمون الاشاعرة بانهم مشبهة. لانهم يثبتون سبع صفات. الاشاعرة يرمون اهل الحديث والحنابل بانها مشبهة لانهم يثبتون الصفات على ظاهرها هذا معناه نسبة الليل نسبة من نسبي منهم. اما ان تجد مثلا كتب والكتب لها ائمة - [00:46:55](#)

يسمى كتب التشبيه او كتب المشبهة فهذا لا لا يوجد الا ان بعض الشذاذ الذين تجاوزوا الحد في التعدي مثل افراد مثل الكوثري ونحوه فانهم يسمون مثل آآ التوحيد ابن خزيمة يسمونه كتاب الشرك - [00:47:23](#)

يسميه كتاب الشرك وكتاب السنة الامام احمد يسميه كتاب البدعة واحيانا يقول كتاب التشبيه يسمونهم مشبه المقصود ان التشبيه ما فيه يعني طائفة معينة وان هذه المشبهة الا انها اذا اثبتت الشئ الذي - [00:47:48](#)

تعتقد هذه الطائفة خلافه رموها بالتشبيه فهو يرمون عن عقائد من عندهم احسن الله اليكم. يقول السائل رجح شيخ الاسلام ابن تيمية ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا ولا - [00:48:13](#)

منه العرش الا يعتبر هذا من الخوط في الكيفية؟ يعتبر ايش؟ يقول الا يعتبر هذا من الخوط في الكيفية يعني كلام شيخ الاسلام. لا ما يعتبر هذا المسألة اصلها ما هي لابن تيمية - [00:48:32](#)

مسألة قديمة العرش او لا يخلو ثم المسألة لا حاجة اليها لانا ما فيها يعني نص لا هذا ولا هذا والشئ الذي ما فيه نص ماذا يتكلف الانسان فيه؟ يقول ينزل وخلص يكفي يخلو ما يخلو - [00:48:49](#)

ان شيخ الاسلام صحح القول بانه لا يخلو وانه ينزل وهو على عرشه. لان نزوله شئ خاص قال وكذلك نزوله الى الارض ينزله على عرشه لان اللي يقول يخلو ما له دليل والاصل الاثبات - [00:49:06](#)

وهو يتمسك بالاصل في هذا احسن الله اليكم يقول هل ثبت نزول الله عز وجل الى الارض نعم ثبت يوم القيامة. والله جل وعلا في القرآن يقول واشرقت الارض بنور ربها - [00:49:28](#)

عندما قال ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب عند الحساب هو يأتي تشرق الارض بنوره جل وعلا نعم - [00:49:48](#)

احسن الله اليكم يقول ثبت في الحديث انه يأتي يوم القيامة يوم الارض اللي يفصل بين خلقه احسن الله اليكم يقول هل يجوز للانسان ان يحرك اصبعه عند ذكر حديث النبي عليه الصلاة لا يجوز. كل شيء - [00:50:08](#)

قد يفهم يفهم باطل لا يجوز ان يتعرض له الانسان ان كان قد جاء حديث الحديث الذي مر معنا حديث عبد الله ابن مسعود رواه الامام احمد وابنه بالتسلسل ومعنى التسلسل ذكر صفة معينة - [00:50:24](#)

ونجال خبر من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم او قال يا محمد ان الله يضع السماوات على ذهنه يشير الى اصبعه من اصابعه. والاراضين على ذهن والجبال على ذهن الى اخره - [00:50:44](#)

رواه عبدالله بن بن مسعود هكذا يشير باصابعه وكذلك تسلسل الى عبد الله بن الامام احمد. سموه التزلسل بهذه الاشياء لكن هذا لا يجوز ان نتخذه طريقة لمثل هذا. نعم. احسن الله اليكم يقول هل فيه الحديث الذي في الصحيح - [00:51:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ وكان الله سميعا بصيرا. وضع اصبعه على عينه والابهام السبابة على عينه والابهام على اذنه يعني اشارة الى تحقيق السمع والبصر نعم احسن الله اليكم يقول هل تحققه؟ انه حقيقة - [00:51:26](#)

ليس كما انه تعالى الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل التفويض عند ابن قدامة هو التفويض اللي عليه اهل السنة؟ اولا هل ابن قدم مفوض؟ ليس مفوض ابن قدام - [00:51:49](#)

لكنه جاء بكلامه في العقيدة يعني بعض الناس فهم منه التفويض والطريقة التي عرفت عند اهل السنة انه اذا جاء شيء يفهم باطل انه انت لما يلتمس له طريق الحق - [00:52:05](#)

ولا يحمل على الباطل احسن الله اليكم يقول هل يثبت لله سبحانه وتعالى اذن؟ وهل يؤخذ من اثبات السمع الاذن؟ لا يجوز ما يثبت لله الا ما اثبته لنفسه وهذا لم يثبت - [00:52:25](#)

ولم يأتي بنصوص الذي يثبت هذا الخطأ احسن الله اليكم نستمتع تعالى الله وتقدس احسن الله اليكم يقول هل اسم الحافظ ثابت لله سبحانه الحافظ هل هو في حديث اي حديث الحافظ - [00:52:41](#)

جاء اذا جاء الحديث الذي جاء في مقرونا بغيره. واحيانا تأتي بعض الاسماء مقترنة بغيرها لا يجوز ان تفرد تكون اسماء مكتونة مثل الظر النافع. تقول الضار او تقول نافع فقط - [00:53:09](#)

نعم الله اليكم يقول ما حكم الاقسام بصفات الله عز وجل؟ يجوز بصفة الله ولكن ما يجوز ان تدعى الصفة. اني اقول يا رحمة الله يا عزة الله لا يجوز فبعض العلماء عد هذا من الشرك بعضهم يقول هذا كفر - [00:53:27](#)

لان الصفة لا تقوم بنفسها ولا تدعى وليست اله. انما يدعى الله باسمائه وصفاته. كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم احسن الله اليكم يقول صفة البشاشة - [00:53:48](#)

هل هي ثابتة لله واذا جاء الحديث فهي من باب الخبر وليس من باب الوصف احسن الله اليكم يقول هل اهل الجنة يرون العرش؟ يرون رب العالمين عرش مخلوق من المخلوقات - [00:54:05](#)

لكن يرون ربهم جل وعلا وهذا اعلى نعيم في الجنة لا يوازيه اي شيء للنعيم ولهذا سماه ربنا مزيد للذين احسنوا الحسنى وزيادة ذلك من جدول لدينا مزيد. المزيد فسر بالرؤيا - [00:54:24](#)

واذا رآوه نسوا كل نعيم كانوا فيه هو نعم احسن الله اليكم يقول احبكم في الله ما صحة حديث او قد على النار الف عام حتى احمرت ثم او قد عليها الف عام - [00:54:45](#)

حتى ابيضت ثم او قد عليها الف عام حتى اسودت. فهي فهي سوداء مظلمة. حديث مشهور ولكن ما اعرف يعني سنده الان ما ادري

ما اعرف شنو وكونه يحب احبه الله على يعني نيته وقصده. ولكن ما تعرف حقيقتي لو عرفت حقيقتي ابغضتني في الله جل وعلا -

[00:55:01](#)

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم. يقول يا شيخنا الفاضل هل ثبتت اللهات لله عز وجل والاضراس؟ اعوذ بالله القاعدة ما يجوز انا نخرمها ما يجوز ان يثبت الله الا ما اثبتته لنفسه تعالى وتقدس - [00:55:23](#)

الله جل وعلا اثبت انه يتكلم بات الامور التي يعني قد يتصورها الانسان مثل ما احد اهل الباطل الى انكار الكلام. قالوا الانكار يحتاج الى شفتين ويحتاج الى لهوات. والى لسان والى حنجرة والى - [00:55:43](#)

الى غيره هذا الكلام المخلوق هو اللي يحتاج الى هذا الشيء. كلامكم كلام رب العالمين يجب ان نقول انه يتكلم ولا يكفي ثم الله جل وعلا اخبرنا ان الشي يتكلم مثل الجبال. الجبال كانت تسبح مع داوود عليه السلام - [00:56:02](#)

كذلك الحصى وغيرها فيها لسان لهاوات ما لها والجلود والاسماع والابصار ولن اتكلم على كل حال يعني القاعدة في هذا يجب ان

يعظم الله جل وعلا وانه ليس كمثله شيء - [00:56:21](#)

وان صفاته خاصة به تعالى وتقدس لا تشبهه صفة المخلوقين. هذا امر يجب ان يكون عند المسلم دائما احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين الاسم لله والخبر عن الله؟ وهل البر والحفي من اسماء الله الحسنى؟ وهل ايش؟ البر - [00:56:41](#)

هو الحفي من اسماء الله الحسنى البروي فيه نعم يسمع ولكن الفرق بين الخبر والاسم واضح الاخبار التي يخبر الله جل وعلا بها عن الاشياء مثل اذا قال ربنا جل وعلا افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ قلنا الله يزرع ان الله زارع - [00:57:01](#)

هذا خبر يخبرنا جل وعلا ان الله جل وعلا هو الذي ينبت الاشياء وهو الذي يجعلها لنا نتغوت بها وغيرها بين هذا وهذا نختم بهذا

السؤال يقول يا شيخنا نحبك في الله فماذا توصينا في هذا الزمان - [00:57:24](#)

الوصية في هذا الزمان وفي غيره بتقوى الله جل وعلا ما استطاع الانسان ثم حفظ وقت الانسان لان الانسان يعني ايام وليالي ثم يودع في قبره. ويختم على عمله فلا يجوز ان يضيع وقته. يجب ان ينتهز الفرصة. ثم اذا كان عنده مخالفات وعنده النوم يبادر الى التوبة. توب الى الله - [00:57:48](#)

جل وعلا قبل ان يموت والموت يأتي والانسان ما ما ادري خصوصا هذه الايام. يخرج الانسان من بيته ثم يأتي خبره. انه ذهب كذا

فيجب الانسان ان يكون ما يكون يعني مغرورا او يكون مثلا مخدوعا في حياته في هذه - [00:58:13](#)

اكتسب ثم الوقت كله مهياً للعمل لعمل الآخرة. انت واقف وماشي وجالس تذكر ربك جل وعلا تكون يكون قلبك مع معلق بالله لو على دائما وتخاف الله وتستغفره هذا عمل - [00:58:34](#)

يعني اشغل لسانك اشغله ذكر الله لا يشغلك بكلام الكلام في الناس لان الكلام في الناس سم سم قاتل. وبعدين من الاثار العاجلة في هذا انه يقسي القلب ويشغل الانسان عن ما خلق له - [00:58:57](#)

يجب ان يكون الانسان عنده بصيرة في هذا ثم يحذر قطاع الطرق الذين يقطعون عليه طريقه الى الله جل وعلا ويحذر مثلا اهدار

الوقت بدون فائدة هذه هي يجب ان يكون يكون يعني عند الانسان دائما هذه الامور ملاحظة - [00:59:18](#)

يجعل نفسه عبدا لله جل وعلا مهما استطاع ويعرف انه لن ينفعه فلان ولا فلان وانه سوف ينسى في قبره الا ما شاء الله. اذا كان لك

ولد صالح يذكرك ويدعوك والا الناس لن ينفعوك - [00:59:41](#)

الله المستعان نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى صفاته العليا ان يجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول

فيتبعون - [00:59:58](#)

احسنه وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:20](#)